

فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت

د. نهاد عبدالله العبيد

كلية التربية - جامعة الكويت

الكويت

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، وصممت الدراسة اختباراً تحصيلياً لبعض المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير، كما أعدت برنامجاً مقترحاً في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير وتنمية المفاهيم لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، كما توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تعلم المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال المجموعة التجريبية، وتوصي الدراسة بالتأكيد على أهمية تدريب معلمي مرحلة رياض الأطفال على استخدام برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير، مع إعادة تنظيم محتوى كتب مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الطفل؛ لأنها مرحلة تكوينية، تغرس فيها البذور الأولى لشخصية الطفل، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمو ميوله وقدراته، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل، فالطفولة مستقبل الأمة، وأصبح الاهتمام بها ورعايتها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم؛ ولذا يجب أن ينال الأطفال الرعاية المتكاملة والإعداد السليم في السنوات الأولى من عمرهم حتى يتسنى لهم صنع مستقبلهم.

كما وصف عمار بدران (٢٠٠٣: ٣١) مرحلة الطفولة المبكرة بأنها سن العبقرية، وهي من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته حيث تظل آثارها العميقة في تكوينه مدى العمر؛ لذا فهي من الأهمية بقدر في حياة الطفل، ومرحلة الطفولة المبكرة هي سن الالتحاق بروضة الأطفال والتي غالباً ما تكون بين ٤-٦ سنوات، وقد اتفق التربويون على أن أساس بذور السواء والتعليم والتربية ترسم خطوطها الأولى قبل سن الخامسة.

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة نطاقاً أوسع لمفهوم الذكاء الإنساني وتُسهم في تطوير العملية التعليمية؛ حيث إن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة. وتقرر النظرية أن أهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم لتنمية الأطفال؛ توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه التميز لديهم من حيث الرضا والكفاءة، وعلمنا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لنقوم بتنميتها فهناك مئات من الطرق التي تصل بنا إلى النجاح، كذلك هناك العديد من القدرات المتباينة التي تساعد على تحقيق النجاح.

ويمكن الاستفادة من هذه الخصائص بشكل كبير في تعليم الطفل في مرحلة رياض الأطفال وإكسابه الخبرات المختلفة، فينبغي أن تتال قدرات من الاهتمام على جميع المستويات. وبالنظر إلى البرامج التي عنيت بمرحلة رياض الأطفال، وجد أن هناك قصوراً واضحاً فيما يقدم من برامج لهذه المرحلة في الكشف عن أبنائنا من المتفوقين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال، ويحتاج ذلك إلى إجراء المزيد من البحوث لتوفير العناية اللازمة لرعايتهم وتوفير البرامج المناسبة لتنمية قدراتهم وإبداعهم.

وتقوم الأفكار الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة كما يعددها عبد السلام إسماعيل (٢٠٠٣: ٢٩٩) على أن:

أ - كل شخص لديه عدد من الذكاءات، إلا أن كل شخص لديه تكوين عقلي مختلف.

- ب - معظم الأفراد يمكن أن يطوروا كل ذكاء من الذكاءات إلى مستوى الكفاءة إلا في حالة المرض أو الإصابة.
- ج - توجد طرق عديدة لتنشيط كل ذكاء.
- د - لم تطور نظرية الذكاءات لاستبعاد الأفراد، ولكن للسماح لكل الناس أن يسهموا في المجتمع من خلال ما يمتلكونه من نواحي القوة الخاصة بهم.
- هـ - الذكاءات المتعددة لها مراكز محددة في المخ، ويمكن أن تعمل مجتمعة أو بشكل مستقل.
- و - كل الأفراد قادرون على أن يكونوا مفكرين ومبدعين، هذا جزء من حقهم الطبيعي.

ويذكر داياموند (٢٠٠٥) أنه يتطلب للنجاح في الحياة ذكاءات متنوعة، فأهم إسهام يمكن أن يقدمه التعلم لتنمية الأطفال؛ توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه التميز لديهم، وعلينا أن نهتم باكتشاف أوجه الكفاءة والموهبة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال؛ وهي المرحلة العمرية من (٤ - ٦) وهي مرحلة لها خصوصية شديدة.

وتؤدي المفاهيم دوراً فاعلاً في تنظيم الخبرات التعليمية لدى مرحلة رياض الأطفال؛ نظراً لأنها تعد من أهم الركائز الأساسية في العملية التعليمية، فهي من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة المشاركة في مواجهة المشكلات اليومية، وهي الأساس الذي يبني عليه المتعلم بمرحلة رياض الأطفال بنيته المعرفية الجديدة، وعليه فهي تمثل جوهر تركيب البنية العقلية لدى المتعلم، ومحور ارتكاز لتنظيم الخبرة لديه؛ حيث تقوم المفاهيم بتحويل الخبرات أو الأحداث المترابطة إلى أفكار أساسية أو نماذج أساسية، وذلك لأن المفاهيم تكسب المعنى من خلال الخبرات اللاحقة، ولذلك تساعد المتعلم بمرحلة رياض الأطفال على التصنيف أو التحليل أو الربط أو التركيب.

ويؤكد عطيو (١٩٩٦: ٣٣٩) أن المفاهيم من أهم نواتج العلم، فبواسطتها تنتظم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى، لذا أصبح التعلم ذو المعنى للمفاهيم

هدفاً رئيسياً من أهداف التدريس، وأيضاً الفهم العلمي الصحيح للمفاهيم يساعد المتعلم في صنع قراراته اليومية أثناء تعامله مع الآخرين وتدبير أموره الحياتية المختلفة.

وتوصلت دراسة كل من (الحصري، ٢٠٠٦)، (عبد الحميد، ٢٠٠٧)، (عبد الحميد، ٢٠٠٩) إلى أن تنمية المفاهيم تتطلب تخطيطاً في التدريس يتضمن تنظيمًا متكاملًا للمعرفة العلمية والمواقف التعليمية، التي تتيح الفرصة للمتعلّم للتعرف إلى الأشياء، أو المواقف والمقارنة بينها ومن ثم تصنيفها للوصول إلى تكوين المفهوم بشكل سليم.

ويشير الطيطي (٢٠٠٧: ٦٧) إلى أنه نظراً لأهمية تعلم المفاهيم، دعت الضرورة لتطبيق المفاهيم في مواقف جديدة، وأيضاً هناك ضرورة لجمع أمثلة لتلك المفاهيم من المتعلمين تأكيداً على تعلمها، وإشارة للفهم الوظيفي للمفاهيم لأهمية ذلك في المناهج الدراسية.

وتشير الأدبيات إلى أن صعوبة تعلم المفاهيم لدى المتعلمين قد ترجع لعوامل خارجية وداخلية الأولى تتمثل في طبيعة المحتوى العلمي الذي لا يراعي الخلفية المعرفية للمتعلّم وقدرته على تنفيذ أنشطته، وطرق التدريس التقليدية المستخدمة من المعلمين التي تؤثر بشكل مباشر على تكوين تلك المفاهيم (زيتون، ٢٠٠٧). وتتمثل العوامل الداخلية في استعداد المتعلم ودافعيته ومدى اهتمامه وميوله واتجاهاته نحو المادة وتعلم المفاهيم (زيتون، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما تقدم وبتحليل محتوى مقررات مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت يلاحظ أنها لا تخلو من وجود المفاهيم المجردة والصعبة ذات الأهمية بالمستجدات الحديثة ولها ارتباط بالتطبيقات الحياتية، ومن خلالها يصعب على المتعلم بمرحلة رياض الأطفال أن يستوعب بعض احتياجات المجتمع ويعالج بعض مشكلاته، ويتطلب ذلك مستوى من الفهم العميق يتحقق من خلال امتلاك المتعلم بمرحلة رياض الأطفال لبعض مهارات التفكير.

وعليه تتناول الدراسة الحالية الأمر مستخدمة برنامجاً إثرائياً قائماً على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت للتغلب على بعض مشكلات تعلم المفاهيم بصورة وظيفية من خلال بيئة تعليمية مؤثرة تؤدي إلى إشباع واكتساب حب الاستطلاع لتعلم المفاهيم وتعمل على تنمية التفكير لدى المتعلمين بمرحلة رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة

تعددت المصادر التي أكدت على الإحساس بالمشكلة؛ حيث بدأت بالدراسة الاستطلاعية، التي استهدفت التعرف على مستوى الأطفال بمرحلة الرياض بتطبيق اختبار تحصيلي مرتبط ببعض المفاهيم الحياتية المستخلصة من مناهج مرحلة رياض الأطفال، وتحليل بياناته اتضح تدني مستوى الأطفال بمرحلة الرياض في تحصيل الجانب المفاهيمي المرتبط بالاختبار التحصيلي.

كما أجريت بعض المقابلات غير المقتنة مع بعض معلمي مرحلة رياض الأطفال عبروا من خلالها عن صعوبة المقررات بالروضة، متمثلة في مفاهيمها وتطبيقاتها الحياتية المستفادة، وبملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت اتضح التزامهم بالنمط السائد في التدريس يوصف بعرض المعارف والمفاهيم لمحتوى الدرس والتعليق العام عليه وقليل من مشاركة بعض المتعلمين حول بعض القضايا والمشكلات بمحتوى الدرس.

وباستعراض البحوث والدراسات السابقة وجد أنه لم تتعرض دراسة سابقة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت، وعليه تحاول الدراسة الحالية التعرف على أثر برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض، وفي ضوء ما تقدم تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) ما فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت؟

- (٢) ما فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت؟
- (٣) هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير لدى المجموعة التجريبية من الأطفال بمرحلة الرياض بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- أ - تحديد المعايير والأسس التي يقوم عليها بناء برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- ب - تعرف أسس وخطوات تصميم صورة برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- ج - الكشف عن أثر برنامج مقترح قائم على فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- د - الكشف عن أثر برنامج مقترح قائم على فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- هـ - تعرف العلاقة الارتباطية بين تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- أ - تقديم صورة برنامج مقترح قائم على فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت ويمكن الاستفادة منه في إثراء الجانب التدريسي.

ب - التغلب على بعض مشكلات تعلم المفاهيم من خلال تطبيقات فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة.

ج - يمكن أن تسهم في سبر القصور في مجال الدراسات التي تهدف إلى تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة.

د - مساهمة الاتجاهات الحديثة العالمية للاهتمام بمهارات التفكير العليا من خلال الاهتمام بالذكاءات المتعددة لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة

تبنى الدراسة مصطلحاتها الإجرائية فيما يلي:

البرنامج الإثرائي: رؤية عامة لتنظيم وتدريس المفاهيم المرتبط بمنهج مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؛ بحيث تعمل فيه استراتيجيات، وطرق، وأساليب التدريس والمحتوى الدراسي، والمواد التعليمية، والأنشطة، وأساليب التقويم معاً من خلال علاقات جديدة على تنمية بعض هذه الذكاءات لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

الذكاءات المتعددة: التزمت الباحثة بقائمة جاردنر للذكاءات الثمانية، وتوصيفها لها كما يلي: (الذكاء اللغوي - الذكاء المكاني/ الفراغي - الذكاء الطبيعي - الذكاء المنطقي/ الرياضي - الذكاء الموسيقي - الذكاء الجسمي/ الحركي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء الشخصي).

مهارات التفكير: نمط يقوم على بعض العمليات العقلية المركبة والمتقدمة كالانتباه والإدراك والتنظيم واستدعاء الخبرات السابقة وربط الخبرات الجديدة بالبنية المعرفية وترميز الخبرة وتسجيلها واستيعابها وإدخالها ومواءمتها مع الخبرة السابقة وإدماجها مع البنية المعرفية واستدعاءها وقت الحاجة أو توظيفها عند مواجهة خبرة جديدة.

المفاهيم : ما يتكون لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو مصطلح أو عبارة أو عملية معينة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الإطار النظري بصورة مركزة وعميقة ما يلي: (أهداف مرحلة رياض الأطفال - نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير - المفاهيم وضرورة تعلمها - مهارات التفكير أهميتها ومكوناتها)، وتم ربط مفردات الإطار النظري سائلة الذكر ببعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.

١- رياض الأطفال:

تقوم فلسفة الروضة بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتشجيعهم على العمل كل حسب قدراته الشخصية واهتماماته، مع تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف، والاهتمام باللعب والعمل كأسلوب لتعلم الطفل في هذه المرحلة مع الاهتمام بتوفير البيئة الملائمة لذلك.

وتؤكد وزارة التربية الكويتية (٢٠١٢، ١٩ - ٢٠) أن مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ - غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال، وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.
- ب - مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة والدولة والخليج العربي والأمة العربية الإسلامية.
- ج - مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
- د - مساعدة الأطفال على كسب الاتجاهات التي تساعدهم على أن يكونوا أمنين وإيجابيين في علاقاتهم مع أقرانهم ومع الراشدين.
- هـ - مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسؤولية، والاستقلال، وتقبل الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني.

- و - مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات إيجابية نحو البيئة المحيطة بهم وتقدير مظاهر الجمال فيها أو المحافظة عليها، والتفاعل الإيجابي معها.
- ز - مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسمية والمحافظة على أبدانهم وتقويتها، من خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب والراحة والنوم والمأكل والملبس، وغرس عادات الأمن والسلامة في المنزل والشارع والروضة.
- ح - مساعدة الأطفال على تنمية حواسهم وأجسامهم والتحكم بمهارة وإحساس متزايد بالثقة.
- ط - مساعدة الأطفال على كسب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.
- ي - مساعدة الأطفال على توسيع اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة الطبيعية المحيطة بهم، والتفاعل الإيجابي معها.
- وتوضح تلك الأهداف أن مؤسسات رياض الأطفال في الكويت تعنى بغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال، وتهتم بتنمية حواس الطفل، وتفكيره، وقدراته واستعداداته، وتكسب الطفل القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والثقة بالنفس، والانتماء للوطن، والتعاون مع الآخرين، وتعويد الطفل القدرة على التعبير، وتهيئ الطفل للحياة المدرسية النظامية وحب التعلم، بالإضافة إلى إدراك المفاهيم العلمية والرياضية.
- منهج رياض الأطفال: يحتوي منهج رياض الأطفال في الكويت على مقرر مفصل للتعاليم الدينية، وتشمل بعض "السور" من القرآن الكريم للسنة الأولى والثانية، وقصص عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم، والفضائل والقيم الأخلاقية، واللغة العربية وتشمل القراءة والكتابة، والأغاني، ورواية الشعر، والحساب، والعلوم والصحة، والموسيقى.

وررياض الأطفال في دول الخليج العربي بعامة، والكويت خاصة، مهمة ببناء الشخصية المؤمنة بالله عن عقيدة واقتناع من خلال تنمية العاطفة الدينية

لدى الأطفال وغرس القيم الإسلامية في نفوسهم لتصبح جزءاً من سلوكهم، من خلال الأنشطة المتنوعة التي تقدمها الروضة، كالأناشيد، والأقاصيص، والقذوة، والأبطال الذين أسهموا بنصيب واضح في تقدم العالم العربي الإسلامي.

فالخبرات التربوية التي يتم اختيارها في برامج ومناهج رياض الأطفال بدولة الكويت تتضمن كل النشاطات التي تدعم العقيدة الإسلامية، وتتجنب كل ما يناهز المبادئ الدينية، حيث تمثل البيئة الاجتماعية، والتراث الثقافي المصدر الأساسي الذي تستمد منه أهداف التربية، ولقد قامت اللجنة الرئيسية المكلفة بمتابعة تطوير الخبرات التربوية في رياض الأطفال بإعدادها في شكل وحدات تضم هذه الخبرات، وبلغ عدد هذه الوحدات إثني عشرة وحدة هي: وحدة روضتي، ومن أنا، وأسرتي، وصحتي وسلامتي، وملابسي ونظافتي، والأصوات والأشكال والألوان، والجمعية التعاونية، والمواصلات، وبلدي الكويت، والحيوانات والنباتات، والبر، وأخيراً وحدة البحر، وكلفت وزارة التربية بدولة الكويت مجموعة من المتخصصين في تربية طفل ما قبل المدرسة بإعداد أدلة المعلمات وكتب الأطفال وكراسات التطبيقات.

ومع أن دولة الكويت تترك لكل روضة حرية تنظيم وتقديم الخبرات التربوية للأطفال، إلا أن وزارة التربية والجهاز المشرف والموجه لمؤسسات رياض الأطفال أعد نموذجاً يمكن أن تقتدى به في تنظيم اليوم المدرسي، وتحديد الأوقات، التي تخصص لكل نشاط من الأنشطة داخل الوحدات الدراسية.

مما سبق يتضح أن خبرات ومناهج رياض الأطفال في دولة الكويت خاصة ودول الخليج العربي تشترك وتتفق مع فلسفة المجتمع العربي الذي يؤمن بالإسلام كدين وأسلوب حياة، وتعمل على تنمية القيم الدينية والخلقية لطفل الروضة.

٢ - نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير:

يشير القريطي (٢٠٠٥: ٨) إلى أنه يمكن اعتبار نظرية الذكاءات المتعددة

من النظريات الحديثة في الذكاء وكانت نتاجاً لجهود مضمينة ودراسات وبحوث علمية واقعية قام بها جاردنر ومساعدوه ليسفر ذلك عن تصور مختلف بعض الشئ عما كان سائداً ومألوفاً من حيث قياس الذكاء وتنوعه مما يتيح للأفراد أن يكتشفوا ذواتهم ويتعرفوا علي إمكاناتهم المتعددة المتنوعة حتي يتمكنوا من التفوق والتميز في كافة مجالات الحياة بما فيها التفوق الأكاديمي.

أنواع الذكاءات المتعددة لدي طفل الروضة:

ذكر مك كنزي (McKenzie, 2004: 3-5) أن جاردنر قام بتصنيف الذكاء البشري لصور متباينة، وكان لهذا التصنيف فائدة كبيرة داخل فصول الدراسة لأننا إذا تعرفنا على نقاط القوة لدى الأطفال لاستطعنا توجيههم لنوع التعليم الملائم لهم، وصنف الذكاء الإنساني إلى تسعة أنواع أشار في الوقت ذاته أنه ربما يكون هناك أنواع أخرى سيتم اكتشافها بمرور الوقت وهذه التصنيفات هي:

أ - (الذكاء اللفظي اللغوي): ويكون هذا النوع من الذكاء لدى الأطفال ذوي نقاط القوة في النواحي اللغوية وفنون اللغة والمتمثلة في: التحدث الكتابة القراءة الاستماع، ويمثل قدرة الطفل على استخدام اللغة للتعبير والتواصل، الإقناع ويتضمن ليس فقط إنتاج اللغة، لكن حساسية عالية للفروق الطفيفة بين الكلمات.

ب - (الذكاء الرياضي المنطقي): ويتمتع هذا النوع من الذكاء للمهتمين بلغة الأرقام والتفكير المنطقي وحل المشكلات من الأطفال، وهؤلاء الأطفال، يحبون الأنشطة التي تعتمد على قواعد، يحاول أن يكتشف كيف تعمل الأشياء، ويستمتع بالعباب الكمبيوتر وبرامجه.

ج - (الذكاء البصري المكاني): ويكون لدى الأطفال الذين يتعلمون بطريقة أفضل من خلال البصر والرؤية والتنظيم المكاني للأشياء ويستمتع الأطفال ذوي هذا النوع من الذكاء بالرسوم التخطيطية والخرائط والجداول والألغاز أو أي شيء تستطيع العين رؤيته.

د - (الذكاء الجسمي الحركي): ويتوافر هذا النوع من الذكاء لدى الأطفال الذين يتعلمون من خلال الأنشطة شاملة الألعاب والحركة ويطلق على هذه النوعية من الأطفال في الفصول التقليدية مسمى، ذوي النشاط الزائد، حيث دائماً توجه إليهم أوامر بالتزام الهدوء والجلوس.

هـ - (الذكاء الموسيقي الإيقاعي): ويتمتع بهذا النوع من الذكاء الأطفال الذين يتعلمون أفضل من خلال الأغاني والألحان والأدوات الموسيقية، ومن السهل التعرف على هؤلاء التلاميذ في الفصول التقليدية.

و - (الذكاء الشخصي): ويكون هذا النوع من الذكاء لدى الأطفال المهتمين بمشاعرهم وقيمهم وأفكارهم، وربما يميل هذا النوع من الأطفال لأن يكون متحفظاً إلى حد ما، كما يتمتعون بحس عالي نحو ما يتعلمونه وعلاقتهم بما يتعلمونه.

ز - (الذكاء الاجتماعي): ويتوافر هذا النوع من الذكاء لدى الأطفال المنفتحين مع الناس والودودون مع من حولهم، وكذلك الأطفال الذين يتعلمون أفضل في مجموعات من خلال التعلم التعاوني وغالباً ما يوصف هذا النوع من الأطفال في الفصول التقليدية بأنهم ثرثارون أو اجتماعيون أكثر من اللازم.

ح - (الذكاء الطبيعي): ويتمتع بهذا النوع من الذكاء الأطفال المحبين للأنشطة خارج المنزل والمهتمين بالحيوانات والرحلات الميدانية ولا تتماشى بيئة الفصول التقليدية مع طبيعة الأطفال.

ط - (الذكاء الواقعي الوجودي): ويكون هذا النوع من الذكاء لدى الأطفال المهتمين بموقع الإنسان أو الجنس البشري على خريطة الوجود، وي طرحون أسئلة مثل لماذا نحن هنا؟ وما هو دورنا في هذا العالم؟، وينظر إلى هذا النوع من الذكاء على أنه درب من دروب الفلسفة.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

أشار كل من الشامي (٢٠٠٨: ٣٤) وحسين (٢٠٠٣: ٤٦) إلى أن الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة تتمثل فيما يلي:

أ - تعد نظرية الذكاءات المتعددة "نظرية معرفية" تحاول وصف كيف يستخدم الأفراد ذكاهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.

ب - تساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية، ليصلوا لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم.

ج - تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلولاً يمكن للمعلمين في ضوءها أن يصمموا مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدمونه بعدة طرق مختلفة.

د - تقدم النظرية طريقة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الأطفال، وعلى المعلم عند تخطيط أي خبرة تعليمية أن يسأل نفسه عدة أسئلة منها: كيف يستطيع أن يستخدم الحديث أو الكتابة؟ ذكاء لغوي - كيف يبدأ بالأرقام أو الجمع أو الألعاب المنطقية أو التفكير المنطقي؟ ذكاء رياضي - كيف يستخدم الأفكار المرئية أو التصورات أو الألوان أو الأنشطة الفنية أو التنوعات المرئية؟ ذكاء مكاني - كيف يبدأ بالموسيقى، أو أصوات البيئة المحيطة؟ ذكاء موسيقى - كيف يستخدم أجزاء الجسم كله أو الخبرات اليدوية؟ ذكاء حركي - كيف يجمع الأطفال في مجموعات صغيرة للمشاركة في التعلم التعاوني أو في مواقف للمجموعات الكبيرة؟

ذكاء اجتماعي - كيف يؤثر المشاعر الشخصية أو يستدعي الذاكرة الشخصية، أو يعطى بعض اختيارات للأطفال؟ ذكاء شخصي.

ويرى خميس (٢٠٠٢: ٥٤) أن نظرية الذكاءات المتعددة تؤكد ما يجب أن يقوم به المعلم الناجح من حيث تنوع طرق وأساليب تقديم الخبرات للأطفال وكل ما هو مطلوب هنا أن يدرك المعلم ويعي لماذا ينوع في هذه الأساليب والاستراتيجيات، وبأي هدف يكون هذا التنوع، كما عليه أن يفهم لماذا تتجح إستراتيجية ما مع بعض الأطفال، ولا تتجح مع البعض الآخر.

ويؤكد عبد الله (٢٠٠١: ٧) تمثّل هذه النظرية الأساس لكثير من البرامج التربوية التي بنيت على أساس تعدد وتنوع أوجه القوة والضعف لدى التلاميذ، مما يتيح لهم جميعاً فرصاً متكافئة للنمو والتميز فأى صف دراسي هو حديقة من الذكاءات، وكما يحدد البستاني صحة النباتات، فإن المعلم يحدد قوة ذكاءات التلاميذ في كل نوع من هذه الذكاءات، وبهذه الطريقة فقط يستطيع المعلم مساعدة التلاميذ على تطور قدراتهم وعلى النجاح في تحصيلهم.

وهناك العديد من الدراسات التي تبنت مدخل الذكاءات المتعددة بمراحل التعليم عامة ومرحلة رياض الأطفال علي وجه الخصوص فقد سعت دراسة سلاجدو (Salgado-Gama, 1991)، إلى تخطيط منهج للأطفال الموهوبين بالبرازيل باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، فقد تم تصميم برنامج للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، استناداً إلى نظرية الذكاءات المتعددة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نظرية جاردنر قد ساهمت بفاعلية في تعليم الأطفال الموهوبين في شتى مجالات المعرفة، وهذا النموذج يتماشى مع تطور الأنشطة التعليمية ويركز على المحتوي والعمليات والبيئة التعليمية كعناصر أساسية في المنهج.

وهدف دراسة سويني (Sweeney, 1998)، إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر في زيادة تقدير الذات وتحسين التحصيل الأكاديمي ونمو تعلم التلاميذ بمرحلة رياض الأطفال،

وطبقت الدراسة بمدرسة داخلية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج، كما تم إحداث بعض التعديلات في مراكز Slossen التعلم واستراتيجيات التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة.

كما قامت دراسة خميس (٢٠٠٢) ببناء برنامج للأنشطة التعليمية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة قائم على المفاهيم المتضمنة في كتب سنوات، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها وضع أسس لبناء البرامج التعليمية المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، كما أكدت على فاعلية البرنامج المقترح في تنشيط الذكاءات المتعددة السبعة الأساسية لدى أطفال العينة موضع البحث، وأكدت على أن الممارسة شيء مهم في كافة جوانب الذكاء. وممارسة تنمية ذكاءات الفرد شيء هام وضروري لا بد له من الاستمرار والتتابع ولا يقتصر على فترة معينة أو مرحلة سنية معينة وإلا أدى ذلك إلى محي ما تم تدميته، وأوصت الدراسة بضرورة تخطيط برامج رياض الأطفال وفق تنوع ذكاءات الأطفال وأيضاً تنوع أنماط تعلمهم، تصاحب بدليل لمعلمي المرحلة يتضمن الوسائل والأدوات واستراتيجيات التعلم المناسبة.

دور الذكاءات المتعددة في تعلم طفل الروضة:

للذكاءات المتعددة من النظريات التي قدمت الذكاء برؤية جديدة Gardener تعدّ نظرية يسهل تطبيقها في الأوساط التربوية، عن طريق استخدام أنشطتها واستراتيجياتها في عمليات التعلم المختلفة بداية من وضع الأهداف وحتى عملية التقويم، كما أنها تسعى إلى ترسيخ مجموعة من المبادئ الأساسية لمناهج التعليم وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، وتقدم النظرية تفعيل لبرامج النمو المتكامل لأطفال ما قبل المدرسة من خلال إستراتيجيات التعلم النشط، ويمكن تحديد دور الذكاءات المتعددة في عملية التعلم بكافة جوانبها في النقاط الآتية:

أ - تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفياً يحاول وصف كيفية استخدام التلاميذ لذكائهم المتعدد لحل مشكلة ما.

ب - تراعى نظرية الذكاءات المتعددة قدرات وميول واهتمامات المتعلمين وتعمل على تنميتها وتطويرها.

ج - تقدم للمعلمين الطرق والاستراتيجيات المختلفة التي تساعد على رفع أدائهم، وعلى المعلمين أن يستخدموا هذه الطرق والاستراتيجيات في مراعاة التباين بين التلاميذ في ذكائهم وأن يصمموا الدروس بناءً على ذلك بطرق يستطيع التلاميذ فهمها وليس من الضروري أن تستخدم جميع أنشطة ومهام الذكاءات المتعددة عند إعداد الدروس التعليمية، ولكن قد يستخدم من بين هذه الذكاءات ما يتناسب وطبيعة الدرس.

د - تقدم الذكاءات المتعددة صوراً مختلفة للتقويم من خلال أدوات تقويم متنوعة مثل بطاقة ملاحظة الأداء، التسجيلات الصوتية، المقابلات الشخصية وقوائم المراجعة، عينات العمل وهي عبارة عن ملف لكل تلميذ يضم مجموعة من الأعمال التي قام بها، المشروعات الجماعية.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة وفعالية استخدام الذكاءات المتعددة في تنمية جوانب التعلم المختلفة لدى طفل الروضة؛ حيث سعت دراسة أمزيان (٢٠٠٤) للكشف عن علاقة الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال المغاربة بأساليب حلهم للمشكلات ثم العلاقة بين مجالات الذكاءات المتعددة المختلفة، واستخدمت الدراسة اختبار قياس ذكاء الأطفال وبطارية تقويم الذكاءات المتعددة وقائمة تقويم أساليب حل المشكلات، وتوصلت لعدد من النتائج أهمها أنه ليست هناك علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام، في حين كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال في مجالات الذكاءات المتعددة.

كما عيّنت دراسة صالح (٢٠٠٤) بإعداد تصور مقترح لأنشطة تتناول المفاهيم الرياضية التي تتضمنها مقررات وزارة التربية والتعليم، في شكل ومضمون جديد يهدف إلى نمو الذكاء المنطقي/الرياضي، والذكاء البصري/المكاني وذلك باستخدام كافة أنواع الوسائل التعليمية اللازمة لنمو وتدعيم

خبرات الطفل في هذه المرحلة من أجل مساعدة الأطفال على أن يصبحوا أعضاء قادرين على التعامل مع العالم من حولهم من خلال أساليب حديثة لاكتساب المعارف الجديدة التي تهيئ لهم التواصل الفعال، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها فاعلية الأنشطة المقترحة في تنمية الذكاءات المتعددة.

وخلصت دراسة أحمد (٢٠٠٧) إلى تحديد مهارات التفكير التي ينبغي تسميتها لدى أطفال الروضة بالإضافة إلى تحديد نشاطات الذكاءات المتعددة والمنظمات المتقدمة المرئية المناسبة لتنمية مهارات التفكير المختارة، وأيضاً تحديد مدى فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري المكاني، التفكير المنطقي الرياضي، وأكدت نتائج الدراسة على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية ترجع لاستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة، وتوضح النتائج نجاح الأنشطة والأساليب التدريسية التي استخدمت لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تنمية مهارات التفكير، وتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالأساليب والمداخل التدريسية والنظريات الحديثة مثل نظرية الذكاءات المتعددة.

وبناء على ما تقدم فإن هذه النظرية بما قدمته من رؤية جديدة للذكاء الإنساني، وما أحدثته من انقلاب في دراسات الذكاء والتفكير، وما حظيت به من اهتمام وترحيب من جانب التربويين، فقد أدت إلى حركة قوية في اتجاه تطوير التدريس بشكل عام، والتدريس بهدف تنمية الذكاء والتفكير بشكل خاص، وذلك للخروج من محدودية الاستراتيجيات والطرائق التدريسية القائمة على النظريات السابقة للذكاء والتي تتعامل مع جوانب محددة للتعلم، إلى إحداث توليفات جديدة ومرنة بين الأساليب والاستراتيجيات والمواد التعليمية يمكن الاستفادة بها في التعامل مع كل إمكانات المتعلم العقلية.

٣ - المفاهيم وضرورة تعلمها:

يحتل تعلم المفاهيم العلمية أهمية كبيرة في جميع المراحل التعليمية،

فالبناء المعرفي للعلم يتضمن الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات، ولهذا البناء مستويات مختلفة يمكن أن يضمها شكل هرمي تمثل قاعدته الحقائق والبيانات والوقائع المحسوسة المباشرة، بينما تمثل قمته الفروض والنظريات والتكوينات الفرضية ذات الطبيعة التصورية المجردة، بينما يمثل جسم الهرم مستويات تضم المفاهيم والتعميمات والقوانين العلمية. وتدريب المتعلمين على التطبيقات العملية للمفاهيم التي يدرسونها يعينهم على حسن التعامل بذكاء مع البيئة، أي أن الأهداف العامة والأهداف الخاصة قد ركزت على اكتساب المفاهيم العلمية، أحد أهم أساسيات المعرفة العلمية.

ويقصد بتعلم المفاهيم قدرة المتعلم على التمييز بين الأشياء والأحداث بتصنيف أو تجميع الأشياء التي تتشابه خصائصها تحت اسم عام، وتعلم المفهوم نشاط عقلي يقوم به الفرد ليجمع بين شيئين أو حادثتين أو أكثر بهدف القيام بعملية التصنيف التي تؤدي إلى تعلم المفاهيم بشكل يمكنه من تصنيف أمثلة المفهوم وتمييزها عن غيرها من الأمثلة.

وتذكر شقير (٢٠٠٧: ٣٠) أن فيجوتسكي (Vygotsky) يرى أن تعلم المفهوم يقصد به "أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو حادثتين أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به التلميذ من أجل التصنيف يفترض أن يؤدي إلى نمو المفاهيم لدرجة أنه عندما تقدم له أشياء جديدة أو مختلفة فإنه يستطيع أن يصنفها تصنيفاً صحيحاً، بحيث يفرق بين الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة، ويعتبر التلميذ قد تعلم المفهوم حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة.

العوامل التي تؤثر في تعلم المفهوم:

يتأثر تعلم المفهوم بعدة عوامل من أهمها ما يلي (الجوهري، ٢٠٠٥: ٤٠):

أ - تحديد العمل: ويتضمن تحديد العمل ثلاثة جوانب: الأول، هو طبيعة المفهوم، فالفرد يمكنه اكتساب المفاهيم البسيطة بسهولة، بينما يجد

صعوبة في اكتساب المفاهيم المعقدة والمجردة، والجانب الثاني، هو تحديد الخصائص المميزة التي يستحضرها الفرد لاكتساب المفهوم، والجانب الثالث، هو عمق الفهم، فالفرد يتمكن من تمييز أمثلة المفهوم الصحيحة عن غيرها من الأمثلة الخاطئة قبل أن يتمكن من تحديد الملامح المحددة التي بنى عليها حكمه.

ب - طبيعة الأمثلة التي تواجه الفرد : ويقصد بها عدد الخصائص في الأمثلة المعروضة أمام الفرد، وكم منها يساعده في توضيح المفهوم وكم منها يضلله، وما إذا كانت تعرض بطريقة عشوائية أو بطريقة منظمة، وما إذا كانت هذه الأمثلة تحتوي على معلومات كافية لتعلم المفهوم بشكل كامل أم لا، فالفرد يضع عدداً من الفروض الممكنة لكي يستنتج خصائص المفهوم، ثم يستبعد الفروض غير المناسبة، ويتوقف ذلك على عدد خصائص المثال المعروضة عليه ونوعها، أما بالنسبة لعدد الخصائص في الأمثلة المعروضة فالخصائص الموجبة والسالبة للمفهوم قد تساعد الفرد على تعلم المفهوم وقد لا تساعده، ولكن كثرة عدد الخصائص السالبة تشكل حتماً ضغطاً على الذاكرة في الاستنتاج، وبالنسبة لنظام عرض الأمثلة فإن الفرد عندما يواجه مثلاً جديداً يتذكر خصائص أول مثال قابله ويعتبره أساساً للمقارنة، فإذا اكتسب الفرد المفهوم بالفعل تأتي عملية المحافظة على استمرارية استخدامه وهنا يستخدم الفرد عملية تكوين الخصائص أو الحالة المثالية للمفهوم، ويقصد بها تلخيص كل الخصائص الأساسية المشتركة في جميع أمثلة المفهوم.

ج - عدد الأمثلة : لقد وجد أن تقديم عدد كاف من الأمثلة لتأكيد العرض الجيد للمفهوم المراد تعلمه أمر مهم في تعلم المفهوم، كما وجد أيضاً أن المفهوم يكون أسرع في تعلمه إذا كانت الأمثلة المستخدمة محسوسة عنها إذا استخدمت أمثلة مجردة.

د - عوامل تختص بالمتعلم: منها العمر الزمني حيث تزداد مهارة تعلم المفاهيم بزيادة العمر الزمني للفرد، والذكاء الذي يعتبر من العوامل المؤثرة في نوع

ومدة البرنامج المستخدم في تعلم المفاهيم، وأخيراً البيئة الثقافية التي يعيش فيها الطفل تؤثر على تعلم المفاهيم.

ومن الدراسات التي اهتمت بتعلم وإكساب المفاهيم العلمية وأكدت كذلك على أهمية تعلم المفاهيم دراسة (الدليل، ٢٠٠٩)، ودراسة (موسى، ٢٠٠٨)، ودراسة (عبد الرحمن، ٢٠٠٥) ودراسة (نبوي، ٢٠٠٦)، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠٠٥).

٤ - أهمية مهارات التفكير ومكوناتها:

يرى مصطفى (٢٠٠٢: ٢٨) أن التفكير هو عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة، وهو أرقى العمليات العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتطورة.

وتتمية التفكير أصبح أحد الأهداف التربوية المهمة؛ لذا فقد أصبح من أهم وظائف التربية بوجه عام، مساعدة التلاميذ على تنمية مهاراتهم على التفكير السليم الذي يجعلهم أكثر قدرة على فهم ما يحيط بهم من ظواهر وأحداث، حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم في الحياة.

خصائص عملية التفكير:

- أ - التفكير مفهوم افتراضي نفترض وجوده من خلال ما يحدثه من آثار، على الرغم من عدم ملاحظتنا له لكونه غير ملموس أو مرئي.
- ب - التفكير عملية أو نشاط عقلي داخلي يحدث في الدماغ بشكل مستمر لا يتوقف ما دام الإنسان في حالة يقظة.
- ج - التفكير عملية موجهة تفضي إلى سلوك ينتج عنه حل مشكلة أو يتجه نحو الحل.

وإذا كان الإنسان بصدد استخدام عقله وتفكيره لمواجهة مواقف الحياة

المختلفة وحل المشكلات التي تعترضه، فإنه لابد أن ينتهج نهجاً خاصاً ويستخدم طرقاً واستراتيجيات فكرية معينة يعتاد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة له وصولاً لحل مشكلته، ويطلق على هذه الطرق والاستراتيجيات أساليب التفكير.

الجوانب المختلفة للتفكير:

- أ - استخدام عمليات الذاكرة والفهم والاستنتاج.
 - ب - التزام خطية التتابع بين مجموعة من العمليات التي تصل بالفرد إلى اتخاذ قرار.
 - ج - إصدار استجابة ملائمة في ضوء ما تم التوصل إليه بناءً على المحكات التي تم أخذها في الاعتبار عند اتخاذ القرار.
 - د - تقويم الاستجابة أو القرار الذي تم اتخاذها بشأن القضية المطروحة.
- ويرى دينيس آدمس، وماري هام (١٩٩٩: ٢٦) أن التفكير يتضمن المهارات الآتية :

- أ - مهارات التركيز وتشمل الوصف وإعادة ترتيب المشكلة ووضع الأهداف.
- ب - مهارات جمع البيانات، وتشمل دقة الملاحظة واستخلاص المعلومات وتكوين الأسئلة.
- ج - مهارات التذكر، وتشمل تخزين وتبويب واسترجاع المعلومات والاستظهار والتخيل.
- د - مهارات التنظيم وترتيب المعلومات، وتتضمن المقارنة والتصنيف والترتيب وعرض المعلومات.
- هـ - مهارات التحليل، ويقصد بها تصنيف واختبار المعلومات للمكونات والعلاقات.
- و - مهارات الإنتاج حيث تستخدم المعرفة السابقة في تحديد التشابهات والاختلافات والإتقان لإضافة معنى جديد للمعلومات.

ز - مهارات التكامل ويربط بها التلخيص ودمج المعلومات، والترتيب البياني، والتخطيط.

ح - مهارات التقويم، ويتم من خلالها تقييم منطقية وجودة الأفكار.

تنمية التفكير ومجالات الاستفادة منه :

اهتمت الدراسات الحديثة بتناول التفكير من خلال زوايا متعددة، وتعرض الباحثة بعضاً من الروى ووجهات النظر الخاصة بتنمية التفكير، والاستفادة منه من خلال :

- تقييم مستوى التفكير لدى التلاميذ، والدعوة لمزيد من العمل التربوي لتنميته.
- التعرف على المحتوى والسياق الذي يمكن أن ينمي من خلاله التفكير.
- التعرف على مجالات الاستفادة من التفكير باعتباره أحد جوانب القدرة المعرفية.

دور المعلم فى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين :

يقوم المعلم بتصميم المواقف التعليمية التي تعمل على تنمية مهارة التفكير وتحليلها إلى خطواتها الرئيسية يرى الباحثون والتربويون على اختلاف تعريفاتهم لهذه المهارة أنها لا تختلف كثيراً عن خطوات حل المشكلة، ومشابهة في نفس الوقت لخطوات إعداد البحث مثل (التعرف على المشكلة - صياغة الفروض - وضع التصميم التجريبي الذي يختبر صحة الفروض جمع المادة والمعلومات - تحليل المادة والمعلومات - ثم الوصول إلى نتيجة).

ويمكن للمعلم أن يسهم بدور كبير في إثارة اهتمام تلاميذه نحو المادة لما تتميز به من ارتباطها بالبيئة الخارجية، ونظراً لما نلمسه في عالمنا المعاصر من تطورات سريعة ومتلاحقة من ثورة معلوماتية وظهور العولمة والغزو الثقافي الذي أصبح يهدد هويتنا الثقافية، بما يستوجب معه ضرورة اهتمام المعلم بتنمية دافعية التلاميذ للوصول إلى آليات التفكير المنتجة من خلال اكتساب التلاميذ لمهارات البحث والتحليل والتفسير والتفكير.

ويؤكد علام (١٩٩٨: ١١٧) أن المعلم يؤدي دوراً مهماً في توفير البيئة التعليمية المناسبة لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس ومصادر التعلم المناسبة للتغلب على مشكلات تدريس المادة، بالإضافة إلى الأسلوب الديمقراطي الذي يمكن أن يتبعه المعلم في قيادة الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي وما يسفر عنه من استخدام لغة الحوار وتشجيع التلاميذ على إبداء آرائهم بحرية، الأمر الذي يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير.

- ويرى جروان (١٩٩٩: ١٥٣-١٥٥) أنه لكي يستطيع المعلم أن يقوم بهذا الدور بفاعلية وكفاءة، فهناك عدة خطوات ينبغي أن يتبعها في هذا المجال منها:
- أ - عرض مهارة التفكير المراد تعليمها للتلاميذ، حيث يقوم المعلم بعرض المهارة المعنية في الوقت المناسب والدرس المناسب.
 - ب - شرح مهارة التفكير للتلاميذ مبيناً كيفية تنفيذها.
 - ج - توضيح مهارة التفكير للتلاميذ من خلال ذكر مثال توضيحي للمهارة.
 - د - تطبيق التلاميذ لمهارة التفكير المراد تعليمها بمساعدة المعلم.
 - هـ - المراجعة النهائية لتنفيذ مهارة التفكير، حيث يقوم المعلم بتقويم مدى تعلم التلاميذ للمهارة المعنية بالدراسة، لتعرف نقاط القوة والضعف في جوانب تنفيذ التلاميذ لمهارة التفكير في إطار من التغذية الراجعة.

فروض الدراسة

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير لصالح المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار

التحصيلي المعرف المرتبط بالمفاهيم المرتبطة بالمناهج المقررة على مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

٣ - لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين تعلم المفاهيم ومهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت المجموعة التجريبية.

خطوات الدراسة وإجراءاتها

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن تساؤلاتها من خلال خطواتها الإجرائية التالية:

أولاً - مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت التعرف على نظرية الذكاءات المتعددة، وتنمية المفاهيم ومهارات التفكير من خلال الإطار النظري وذلك للتعرف على الأسس التي يقوم عليها برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

ثانياً - إعداد برنامج مقترح في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة من خلال إجراءات الدراسة وذلك للتعرف على صورة برنامج مقترح قائم على برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، ثم ضبطه في ضوء الأسس العلمية والتربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.

ثالثاً - تحديد مدى فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة؛ وذلك من خلال:

أ - إعداد أدوات الدراسة وتشمل اختباراً تحصيلياً مرتبطاً ببعض المفاهيم المرتبطة بالمناهج المقررة على مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت،

- واختبار التفكير، وعرض تلك الأدوات على المحكمين لبيان مدى صلاحيتها، وتعديلها في ضوء آرائهم.
- ب - اختيار عينة الدراسة (التجريبية - الضابطة) تلاميذ رياض الأطفال بدولة الكويت.
- ج - تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة قبلياً.
- د - تدريس البرنامج المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.
- هـ - تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة بعدياً.
- رابعاً - رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتفسير النتائج ومناقشتها؛ للإجابة عن الأسئلة التالية:
- (١) ما فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في بعض مهارات التفكير لدى مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟
 - (٢) ما فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم لدى مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت؟
 - (٣) هل هناك ارتباط دال إحصائياً بين تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير لدى المجموعة التجريبية من الأطفال بمرحلة الرياض بدولة الكويت؟
- خامساً - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التجريبية.

إجراءات الدراسة

تم بناء أدوات الدراسة، واختيار العينة، وبناء مادة المعالجة التجريبية، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، ويتناول الجزء التالي إجراءات الدراسة الميدانية، من حيث بناء أدوات الدراسة ومواد المعالجة التجريبية، وكيفية إعدادها وضبطها، وخطوات إجراءات حساب صدقها وثباتها، والنتائج المرتبطة بالدراسة الميدانية.

أولاً - إعداد أدوات الدراسة ومادة المعالجة التجريبية:

تشتمل أدوات الدراسة ومادة المعالجة التجريبية على:

- (١) اختبار تحصيلي للتعرف على مدى تنمية بعض المفاهيم لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة التجريبية بدولة الكويت.
 - (٢) اختبار مهارات التفكير للتعرف على مدى تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة التجريبية بدولة الكويت.
 - (٣) برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة يهدف إلى تنمية بعض مهارات التفكير وتنمية المفاهيم لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة التجريبية بدولة الكويت.
- وفيما يلي خطوات إعداد أدوات الدراسة.

١ - اختبار مهارات التفكير:

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة التجريبية بدولة الكويت.

مضمون الاختبار: تضمن الاختبار خمسة عشر سؤالاً، شملت بعض مهارات حل المشكلات والمواقف الحياتية التي تتضمن أعمال العقل، وجاءت البنود في شكل مشكلات وقضايا يتعرض لها التلميذ بحيث تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمحتوى المنهج الدراسي المقرر، وعليه تختلف الإجابة من تلميذ لآخر وفق ما يمتلك من مهارات تفكير.

مفتاح التصحيح: تم تقدير خمس درجات كحد أقصى لكل بند من بنود الاختبار، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٧٥)، وروعي تحديد الدرجة الأقل في ضوء مستوى استجابة كل تلميذ على حدة.

صدق الاختبار: تم عرض الصورة الأولى للاختبار على الأساتذة المتخصصين، لإبداء الرأي حول بعض النقاط، ونتيجة ذلك أوصى الأساتذة المتخصصين بضرورة إجراء بعض التعديلات العامة التي تزيد من موضوعية الاختبار ودقته وسلامته العلمية، وتم التعديل في ضوء آراءهم، ووفق ما تضمنته ملاحظاتهم، وبالتالي أصبح الاختبار معداً وصالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وصار عدد مفردات اختبار التفكير (١٥) مفردة بدلاً من (١٨) مفردة.

عينة حساب الثبات والصدق: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بروضة الفداء وذلك بهدف: (حساب الثبات - الصدق - الزمن - إعادة صياغة بعض المواقف الغامضة على التلاميذ كي تتسم بالوضوح - التأكد من وضوح التعليمات).

حساب ثبات الاختبار: وفي هذا الدراسة تم استخدام معادلة معامل ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للاختبار، وبلغت (٠,٨١٧)، وهذه القيمة تجعلنا نطمئن إلى استخدام الاختبار كأداة للقياس في هذه الدراسة.

الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، وأظهرت الأسئلة معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الاختبار في صورته النهائية: بعد الانتهاء من خطوات إعداد الاختبار، والوثوق بمدى صدقه وثباته، أصبح الاختبار في شكله النهائي، يتكون من (١٥) سؤالاً، وله قدرة على قياس بعض مهارات التفكير لدى لتلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة بدولة الكويت.

٢ - اختبار التحصيل المعرفي: ويهدف اختبار التحصيل المعرفي تعرف مدى تمكن تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة من بعض المفاهيم المتضمنة في مقرر مرحلة رياض الأطفال.

صدق الاختبار: تم عرض الصورة الأولى للاختبار على الأساتذة المتخصصين

في مجال طرق التدريس وعلم النفس، لإبداء الرأي حول النقاط التالية: حذف أو إضافة أو تعديل مفردات الاختبار - سلامة المفردات من الناحية العلمية - مدى مناسبة صياغة مفردات الاختبار لعينة الدراسة المختارة - مدى مناسبة أسئلة الاختبار؛ لقياس ما وضع لقياسه - مدى وضوح تعليمات الاختبار، وبلغ عدد مفردات اختبار التحصيل المعرفي (٤٠) بدلاً من (٤٣) مفردة.

وتم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة بروضة الفداء وذلك بهدف (حساب ثبات الاختبار - الصدق التجريبي للاختبار - تحديد زمن الإجابة عن الاختبار - حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار - إعادة صياغة بعض العبارات الغامضة - التأكد من وضوح التعليمات). ثبات الاختبار: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباك.

جدول رقم (١) معاملات ثبات اختبار التحصيل المعرفي

معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية		معامل الثبات بطريقة ألفا
سبيرمان	جتمان	
٠,٧٩	٠,٧٦	٠,٧٣

وهذه المعاملات تجعلنا نطمئن إلى استخدام الاختبار كأداة للقياس في هذه الدراسة.

- الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية لكل اختبار، وقد أظهرت الأسئلة معاملات ارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الاختبار في صورته النهائية: بعد الانتهاء من خطوات إعداد الاختبار، والوثوق بمدى صدقه وثباته، أصبح الاختبار في شكله النهائي، يتكون من (٤٠) سؤالاً، وله القدرة على تعرف مدى استيعاب المفاهيم المتضمنة بمقرر مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

٣ - البرنامج الإثرائي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة: يهدف من خلال جلساته إلى تنمية التحصيل الدراسي والتفكير لدى مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة التجريبية بدولة الكويت، وقد قامت الباحثة أثناء إعدادها للبرنامج الإثرائي بدراسة نظرية للمفاهيم والمصطلحات التي تشتمل عليها دراستها، كما تم الاطلاع على بعض الدراسات النظرية، وبعض الدراسات السابقة التي تتعلق بمجال رعاية تلاميذ مرحلة رياض الأطفال، وبعض البرامج الإثرائية التي قدمت لهم عالمياً وعربياً ومحلياً، (McGee & Morrow, 2005; Morrow, 2005) وبعض المؤلفات، الكتب والمراجع الخاصة بالبرامج الإثرائية، التي تهدف إلى تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير، وبعض المراجع والكتب الخاصة بنظرية الذكاءات المتعددة، وبعض البرامج الإثرائية التي صممت أو تم اقتراحها أو يتم تطبيقها ميدانياً بهدف تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير عالمياً وعربياً لدى مرحلة رياض الأطفال.

الأهداف العامة للبرنامج الإثرائي: يهدف البرنامج الإثرائي بشكل عام إلى تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وذلك من خلال تفعيل الخطة المستخدمة في البرنامج الإثرائي، وتوظيف أنشطته، واستخدام أساليب التدريس الملائمة له.

أنشطة البرنامج الإثرائي: تم التركيز خلال البرنامج الإثرائي على تنمية الذكاء اللغوي بالشكل التالي: (الاستماع، القراءة، الكتابة، التعبير). عن طريق: (اللعب، الأنشطة الهادفة، والأنشطة الإثرائية المختلفة) والاستعانة بـ: (القصص المصورة، البطاقات المصورة، المسرح، التسجيلات الصوتية)، وتم حث التلاميذ على: (كتابة القصص والأشعار)؛ بهدف تطوير ابتكاراتهم، ومهاراتهم القرائية الأساسية، كما تم التركيز خلال البرنامج الإثرائي على الأنشطة والتركيز على البيئة التعليمية للتلاميذ، وتسمح لهم بالاختيار، والتنوع والتجديد، إلى جانب النزاهات والزيارات الميدانية والرحلات؛ بهدف كسر الحواجز، وتنمية الكفاءة الحسية والاستقلالية لديهم، وعمليات الفهم المتعمقة، وتأمل الطبيعة، كما تم

أيضا استخدام نشاطات مختلفة في البرنامج الإثرائي، منها: (جهاز الحاسوب، جهاز عرض الشفافيات، بطاقات، أوراق عمل، صور، رسومات، لوحات ورقية وحائطية، سبورات ذكية، إجراء المسابقات، ندوات).

أساليب التدريس: حرصت الباحثة على استخدام الأساليب الحديثة في تدريس خبرات وأنشطة البرنامج، ومن بين تلك الأساليب: (المناقشات والحوارات، أساليب الاكتشاف الموجه، أساليب حل المشكلات، أساليب العصف الذهني، التعلم التعاوني، المواقف التمثيلية، لعب الأدوار، النمذجة، المحاكاة).

تقويم البرنامج من خلال:

- الأسئلة والتدريبات بعد الجلسة.
- الإنتاج الخاصة بالتلاميذ أثناء الجلسات.
- مدى تفاعل التلاميذ مع الأنشطة.
- مناقشات التلاميذ والاستماع إلى آراءهم وخبراتهم.
- استفسارات التلاميذ في معالجتهم للمشكلات المطروحة عليهم.
- تقويمات أخرى من خلال المقاييس البعدية، حيث تم الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات التلاميذ.

عينة الدراسة: تكونت العينة الأساسية من (٦٠) تلميذ وتلميذة بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بروضة (الدوحة - الهبة - النوير - المهلب)، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتتكون كل مجموعة منها من (٣٠) تلميذة وتلميذ، ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (٢) العينة الأساسية وأماكن تواجدها

المجموعة	الروضة	العدد
تجريبية	روضة الدوحة - روضة الهبة	٣٠
ضابطة	روضة النوير - روضة المهلب	٣٠
	المجموع	٦٠

التصميم التجريبي للدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وقع الاختيار علي التصميم التجريبي المعروف باسم التصميم القبلي البعدي باستخدام مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وفي هذا النوع من التصميمات تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية، وتقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق أدوات القياس قبلياً علي المجموعتين قبل التجربة ثم تعرضت المجموعة التجريبية فقط للمتغير المستقل، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق أدوات القياس بعدياً علي المجموعتين ويتضح ذلك بالجدول التالي.

جدول رقم (٣)

التصميم التجريبي للدراسة الحالية

القياس القبلي	عينة الدراسة	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
اختبار المفاهيم اختبار مهارات التفكير	المجموعة التجريبية	برنامج مقترح قائم على فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة	اختبار المفاهيم اختبار مهارات التفكير
	المجموعة الضابطة	التدريس السائد	

التأكد من تكافؤ المجموعات: تم تطبيق اختبار مهارات التفكير واختبار التحصيل المعرفي على تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة بدولة الكويت المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة والضابطة وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة، وفيما يلي ملخص نتائج التطبيق القبلي:

جدول رقم (٤) قيمة " ت " والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير واختبار التحصيل المعرفي في القياس القبلي

الاختبار	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
التفكير	تجريبية	٣٠	١٩,١٠	٣,٩١٦	٠,٧١٥	٥٨	١,١١٧	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٠	٢٠,٢٣	٣,٩٤٥	٠,٧٢٠			
التحصيل	تجريبية	٣٠	١٢,٤٣	٤,٢٦٤	٠,٧٧٩	٥٨	٠,٣٤٥	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٣٠	١٢,٨٣	٤,٧١٣	٠,٨٦٠			

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في القياس القبلي لاختبار مهارات التفكير واختبار التحصيل المعرفي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة؛ فبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,١١٧) لاختبار التفكير وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٦٨٤) عند درجة حرية (٥٨)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٣٤٥) لاختبار التحصيل المعرفي وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (١,٦٨٤) عند درجة حرية (٥٨)، وعليه يصبح هناك تكافؤ وتجانس بين عينة الدراسة على اختبار مهارات التفكير واختبار التحصيل المعرفي.

وبعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة ومادة المعالجة التجريبية، وإجراءات التطبيق القبلي وجمع البيانات، يعرض الجزء التالي النتائج المرتبطة باختبار مهارات التفكير والنتائج المرتبطة باختبار التحصيل المعرفي مع مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء فروض الدراسة وتوظيف الإطار النظري والأدبيات ذات الصلة في تدعيم نتائج الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي، ومناقشة النتائج وتفسيرها المرتبطة باختبار التفكير واختبار التحصيل المعرفي، وذلك لاختبار صحة فروض الدراسة المرتبطة بهما، وتم عرض هذه النتائج وفقاً للمحاور التالية وهي النتائج المرتبطة بمهارات التفكير، والنتائج المرتبطة بالتحصيل، والنتائج المرتبطة بالعلاقة بين تنمية المفاهيم والتفكير.

(١) - نتائج الفرض الأول.

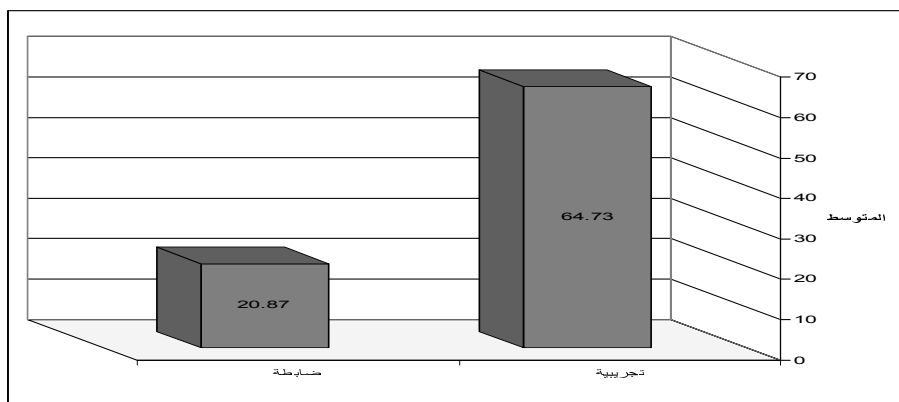
للتحقق من صحة الفرض الأول تم تطبيق اختبار التفكير بعدياً على عينة الدراسة التجريبية والضابطة، وتم حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) قيمة " ت " والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في القياس البعدي

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
تجريبية	٣٠	٦٤,٧٣	٦,٩٨٧	١,٢٧٦	٥٨	٢٨,٤٣٠	دالة إحصائية
ضابطة	٣٠	٢٠,٨٧	٤,٧٥٤	,٨٦٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التفكير لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٨,٤٣٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي قيمتها (١,٦٨٤)، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء المجموعة التجريبية في مهارات التفكير، وعليه يتم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة سالف الذكر،

ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق البرنامج المقترح.



شكل رقم (١) الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير في القياس البعدي

وللتأكد من فعالية البرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة بالدراسة الحالية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى عينة الدراسة، تم تطبيق معادلة حجم التأثير الموجه المكمل للدلالة الإحصائية، في ضوء قيمة (ت) ودرجة الحرية، وتوضح نتائجها بالجدول التالي.

جدول رقم (٦) تأثير برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى عينة الدراسة التجريبية على اختبار مهارات التفكير

د.ح	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
٥٨	٢٨,٤٣٠	٠,٩٣	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير، مما يؤكد فعالية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى عينة الدراسة على اختبار التفكير، وتتفق هذه

النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، التي أظهرت جميعها فعالية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير لدى عيناتها.

وقد يرجع ذلك إلي:

أ - توظيف المعلم لبعض الاستراتيجيات مثل (التساؤل الذاتي - التلخيص - التفسير) خلال مراحل تدريس جلسات البرنامج مما يجعل المتعلم علي وعي بمعرفته وتقييمها وهذا التقييم يجعل المعلم مدركاً للثغرات والاختلال فيما يتوصل إليه من معلومات ومن ثم الشعور بالحاجة للتحسين والتطوير والتوصل إلى المعلومات والأفكار الجديدة الصحيحة القيمة، وبالتالي نمو القدرة على التفكير.

ب - يسهم توظيف مهارات التفكير خلال مرحلة التمهيد في عرض ما لدى المتعلمين من مفاهيم مرتبط بمحتوى المقررات، وخلال مرحلة التركيز وصولاً للتفسير للمفاهيم ومن علاقات بينها والمقارنة بين المفاهيم وتكاملها، دور في تنمية التفكير لدى عينة الدراسة التجريبية.

ج - القيام بالأنشطة الصفية والتفاعل اللفظي خلال هذه الأنشطة والمشاركة من خلال البيئة التعاونية التي تسمح للمتعلمين باستقصاء وتوليد المعنى للمفاهيم والعلاقات بين المفاهيم الجديدة وبعضها، وبين المفاهيم الجديدة وما لديهم من معرفة مسبقة، وتوفير الحرية للتعبير عن المفاهيم، والمناقشات التفاوضية واحترام آراء الآخرين وتأجيل إصدار الأحكام، كل ذلك يجعل بيئة الفصل بيئة ثرية تسهم في تنمية التفكير لدى عينة الدراسة التجريبية.

د - يقوم البرنامج المقترح على تقديم الأداء المساعد من قبل المعلم أو القرين الأكثر خبرة، والسحب التدريجي للأداء المساعد من قبل المعلم وفقاً لتقدم أداء المتعلمين للوصول إلى الكفاءة والاستقلالية في أداء المهام ومن ثم تحمل مسؤولية التعلم والاستقلال في التفكير والوصول إلى مرحلة

التنظيم الذاتي للتعلم، فإن ذلك قد يؤدي إلى تنمية التفكير لدى عينة الدراسة التجريبية.

هـ - ينظر إلى جلسات برنامج الذكاءات المتعددة على أنه عملية توليدية للمعرفة، يتم من خلالها تعديل ما لدى المتعلم من أفكار بديلة، لكي يعاد بناؤها على معان جديدة وصحيحة يفهمها من خلال تعاونه مع معلمه وأقرانه، وهذا بدوره ينمي القدرة على المرونة في التفكير وتوجيه مسار التفكير لمتطلبات الموقف ويتضح ذلك في مرحلة التحدي عندما تقدم كل مجموعة من التلاميذ تفسيراتها لما توصلت إليه من معنى للمفاهيم من أجل إثباتها أو تعديلها، وعند مقارنة المتعلم بين ما كان لديه من مفاهيم وما توصل إليه من مفاهيم.

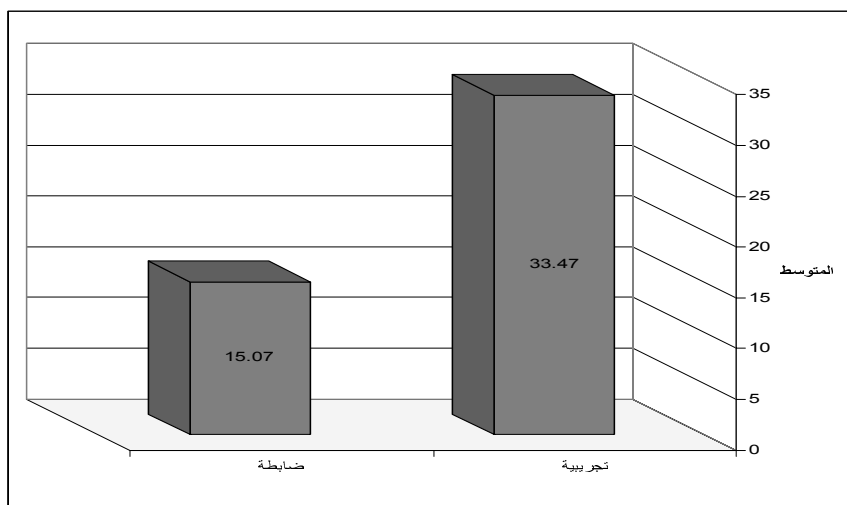
(٢) - نتائج الفرض الثاني.

ونصه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بالمفاهيم المرتبطة بالمناهج المقررة على مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي بعدياً على عينة الدراسة التجريبية والضابطة، وتم حساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) قيمة "ت" والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي في القياس البعدي

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
تجريبية	٣٠	٣٣,٤٧	٤,٢٠٨	٧٦٨,	٥٨	١٦,٤٢٩	دالة إحصائية
ضابطة	٣٠	١٥,٠٧	٤,٤٦٤	٨١٥,			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦,٤٢٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي قيمتها (١,٦٨٤)، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء المجموعة التجريبية في تنمية المفاهيم، وعليه يتم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة سالف الذكر، ويوضح الرسم البياني التالي حجم الفروق بين المتوسطين ومقدار التغير الذي حدث بعد تطبيق البرنامج المقترح.



شكل رقم (٣) الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل المعرفي في القياس البعدي

وللتأكد من فعالية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم لدى عينة الدراسة، تم تطبيق معادلة حجم التأثير الموجه المكمل للدلالة الإحصائية، في ضوء قيمة (ت) ودرجة الحرية، وتتضح نتائجها بالجدول التالي.

جدول رقم (٨) تأثير برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم لدى عينة الدراسة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي

د.ج	قيمة " ت "	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
٥٨	١٦,٤٢٩	٠,٨٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير المرتبطة بقيمة مربع إيتا ذات تأثير كبير، مما يؤكد فعالية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم لدى عينة الدراسة التجريبية على اختبار التحصيل المعرفي، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، والتي أظهرت جميعها فعالية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم لدى عيناتها.

وقد يرجع ذلك إلى:

أ - يتيح البرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة الفرصة لبناء المعرفة من خلال عمليات استقصاء توليدية نشطة يتم فيها توليد التلاميذ للعلاقات ذات المعنى بين المعلومات الجديدة التي يتم تعلمها والمعرفة والخبرات المسبقة لديهم، وكذلك توليد العلاقات ذات المعنى بين أجزاء المعلومات الجديدة التي يتم تعلمها، فالتعلم وفقاً لفلسفة البرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة يقوم على أساس الفهم العميق وتوليد المعنى، لما يتم التوصل إليه من مفاهيم.

ب - ممارسة الأنشطة الصفية المرتبطة بمحتوى البرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة يجعل المفاهيم الصعبة والمجردة ملموسة ولها معنى.

ج - استخدام التلاميذ لبعض الاستراتيجيات مثل استراتيجية التساؤل الذاتي والتلخيص والتفسير والتطبيق أثناء تدريس جلسات البرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة يجعل التلميذ على وعي بما لديه من معرفة مسبقة وما

تكون لديه من معرفة جديدة وتنظيمها ذاتياً مما يؤدي إلى زيادة التحصيل.

(٣) - نتائج الفرض الثالث.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات اختبار التحصيل المعرفي واختبار التفكير بعدياً، وذلك فيما يلي.

جدول رقم (٩) معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية للمجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت

المتغيرات	العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التحصيل المعرفي	٣٠	٠,٦٧٣*	دال عند (٠,٠١)
بعض مهارات التفكير			

يتضح من قيمة معامل الارتباط بالجدول السابق (٠,٦٧٣) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، وعليه يمكن القول بأن هناك علاقة قوية بين التحصيل المعرفي للمفاهيم ومهارات التفكير لدى عينة الدراسة التجريبية، ولذلك يتم قبول الفرض الخامس من فروض الدراسة سالف الذكر.

وقد يرجع ذلك إلى:

أ - نقل محور العملية التعليمية إلى المتعلم؛ حيث أمكن للمتعلم التعبير عن رأيه والمشاركة الإيجابية في المناقشات، والتقليل من مشكلة الحرج لدى بعض المتعلمين التي قد تؤدي بهم إلى الانسحاب من الموقف التعليمي، فتزداد ثقة المتعلم بنفسه وإقباله على التعلم.

ب - توفير عنصر الإثارة والتشويق من خلال إثارة الأسئلة أثناء الجلسات التدريسية للبرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة، ومعرفة ما لدى المتعلم من مفاهيم وتركيز انتباه المتعلم، كل ذلك يدفع المتعلم إلى مزيد من التعلم.

ج - توفير خبرات متعددة ومتكاملة من خلال الأنشطة التعليمية، وتساعد المتعلم على التفاعل مع المفاهيم المستهدفة، بحيث يعتمد المتعلم على نفسه ويتحمل مسؤولية تعلمه مع باقي أفراد المجموعة ومن ثم يزداد عمق التعلم.

د - العمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم أثناء التدريس عن طريق استخدام أنواع مختلفة من التعزيز بعد كل تقدم في دروس الوحدة لزيادة نشاط المتعلمين.

هـ - دور المعلم كموجه وميسر ومدعم بالأداء المساعد للتغلب على صعوبات التعلم التي قد تواجه المتعلمين في فهم المفاهيم يقلل من الإحباط أو الإخفاق لدى المتعلم ويعزز الرغبة في إعادة التفكير في الصعوبات وزيادة مستوى الطموح.

وعليه فإن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تعزز وتضيف إلى نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت حول فعالية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير لدى مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، التي أكدت - في معظمها - فعاليتها في تحقيق تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- ١ - تدريب معلمي مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت على استخدام برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير.
- ٢ - تدريس نموذج البرنامج الإثرائي للذكاءات المتعددة وكيفية استخدامه لمعلمي مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت بكليات التربية قبل الخدمة.
- ٣ - إعادة تنظيم محتوى كتب مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة.

- ٤ - تدريب معلمي مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت قبل الخدمة وأثناء الخدمة على إعداد واستخدام الاختبارات التحصيلية الموضوعية واختبارات التفكير.
- ٥ - استخدام الوسائل والأنشطة التي تنمي التفكير لدى تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت.

المقترحات

- ١ - دراسة عن فعالية استخدام برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم المنطقية في مراحل تعليمية مختلفة.
- ٢ - دراسة فعالية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية التفكير لدى المتعلمين ذوي السعات العقلية المختلفة.
- ٣ - إجراء دراسات حول فعالية برامج تدريبية للمعلم لاستخدام الذكاءات المتعددة في التدريس.

The Efficiency of a Programme Based on Multiple Intelligences Theory on Developing Some Thinking Skills and Concepts of Kindergarten Children in Kuwait

Dr. Nehad A. Al-Abeid

College of Education - Kuwait University
Kuwait

Abstract

The Present study aims at investigating the efficiency of a programme based on multiple intelligences theory on developing some thinking skills and concepts among Kuwaiti kindergarten stage, in addition to a test of some concepts related to the Kuwaiti kindergarten stage curriculum. The results revealed that the proposed program is effective in enhancing some thinking skills and related concepts in favor of the experimental group. It was concluded that there is a significant statistical correlation at (0.05) level between learning concepts and thinking skills as of the experimental group. The study stresses the importance of training Kuwaiti kindergarten teachers on using a developing MI - based programme to enhance some thinking skills, develop related concepts, and re-regulate the Kuwaiti kindergarten books content in line with the MI theory.

المراجع

- ١ - أحمد، سمية عبد الحميد (٢٠٠٧). فعالية استخدام المنظمات المتقدمة المرئية وأنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الرياض. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مارس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- ٢ - آدمس، دينيس وهام، ماري (١٩٩٩). تصميمات جديدة للتعليم والتعلم تشجيع التعلم الفعال في مدارس الغد. سلسلة الكتب المترجمة (١١)، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- ٣ - إسماعيل، عصام الدسوقي وعبد السلام، السيد عبد الدايم (٢٠٠٣). البناء العائلي الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار لصدق نظرية جاردنر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٦.
- ٤ - أمزيان، محمد (٢٠٠٤). الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي. مجلة الطفولة العربية، مارس.
- ٥ - بدران، شبل وعمار، حامد (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة لتربية طفل ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٦ - بدران، شبل وعمار، حامد (٢٠٠٣). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية - تحليل مقارنة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ٧ - جروان، فتحي عبدالرحمن (١٩٩٩). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. الأردن، عمان: دار الكتاب العربي.
- ٨ - الجوهري، أيمن أحمد (٢٠٠٥). فاعلية أساليب عرض الأمثلة في برامج الفيديو التعليمية على اكتساب المفاهيم لدى التلاميذ الصم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٩ - حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. القاهرة، دار الفكر للطباعة والنشر.

- ١٠ - الحصري، كامل الدسوقي (٢٠٠٦). فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم ومهارات التنظيم في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، القاهرة، مج ٢.
- ١١ - داياموند، ماريان (٢٠٠٥). العقل وأشجاره السحرية، كيف تنمي الذكاء والإبداع والوجدان لدى طفلك من الميلاد وحتى المراهقة، ترجمة صفاء الأعسر ونادية شريف وعزة خليل. القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٢ - الدايل، سعد بن عبد الرحمن (٢٠٠٩). أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم في معهد العاصمة النموذجي بالرياض - المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - في الفترة من ١٢-١٣ أغسطس.
- ١٣ - دولة الكويت، وزارة التربية (٢٠١٢). رياض الأطفال في الكويت الفلسفة والأهداف والخبرات.
- ١٤ - زيتون، عايش (٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٥ - زيتون، عايش (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ١٦ - الشامي، حمدان ممدوح (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات : نظرية وتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٧ - شقير، تحية محمد محمود (٢٠٠٧). فعالية نموذج فراير التدريسي في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١٨ - صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٤). الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

- ١٩ - الطيطي، محمد (٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط٣. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٠ - عبد الحميد، أماني حلمي (٢٠٠٧). أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمرجأ لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٦٤ع.
- ٢١ - عبد الحميد، خميس محمد خميس (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثرائي التعليمي في تنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية)، القاهرة، مج٢.
- ٢٢ - عبد الرحمن، محمد مصطفى (٢٠٠٥). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم وخرائط الشكل V في تدريس العلوم في تنمية الوعي البيئي والتحصيل لتلاميذ المرحلة الابتدائية. ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢٣ - عبد العزيز، حسن عبد العزيز (٢٠٠٥). فاعلية موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٤ - عبد الله، سعد (٢٠٠٦). تنمية القدرات الإبداعية. القاهرة: دولارس للآداب والفنون والإعلام.
- ٢٥ - عثمان، أماني خميس محمد (٢٠٠٢). فاعلية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢٦ - عطيو، محمد نجيب مصطفى (١٩٩٦). أنماط الفهم الخطأ لدى طلاب الصف الأول الثانوي عن مفهوم التنوع في الكائنات الحية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ابريل، العدد(٥٥).

٢٧ - علام، عباس راغب (١٩٩٨). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات مقترحة لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض القيم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، فرع بنها.

٢٨ - علي، رشا مختار موسى (٢٠٠٨). فعالية نموذج مقترح قائم على التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات عمليات العلم في مادة الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي. ماجستير غير منشورة، معهد دراسات وبحوث التربية، جامعة القاهرة.

٢٩ - عيسى، أحمد نبوي عبده (٢٠٠٦). فاعلية الألعاب التعليمية في إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعياً بالملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣٠ - القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣١ - مصطفى، فهد (٢٠٠٢). مهارات التفكير الناقد في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال الابتدائي والإعدادي والثانوي، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٢ - منسي، محمود عبد الحليم حامد (٢٠٠٣). التعليم، المفهوم، النماذج، التطبيقات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

33 - Gober, M. C. (2008). Concepts About Print and the development of early reading strategies in kindergarten. Ed.D. Walden University, United States - Minnesota.

34 - McGee, L. M., & Morrow, L. M. (2005). Teaching Literacy in Kindergarten. In D. Ogle & C. Blachowicz (Series eds.), **Tools for Teaching Literacy**. New York: Guilford Press.

35 - Norrow, L. M. (2005). Developing Literacy in Preschool. In D. Ogle &

- C. Blachowies (Series eds.), Tools for Teaching Literacy. New York, NY: Guilford Press.
- 36 - Rosenberg, C. R. (2009). Teacher-Children Interaction and Concept Development in Kindergarten. **Social Sciences: Comprehensive Works**, United Kingdom.
- 37 - Shwalb, B. J. (2006). Concept Development of Respect and Disrespect in American Kindergarten and First- and Second-Grade Children, John Wiley & Sons; Subscription Department, 111 River Street, Hoboken, NJ 07030-5774.
- 38 - McKenzie, W. (2004). Multiple Intelligences and Instructional Technology. Available at: <http://www.sasked.gov.sk.ca/docs/kindergarten/kindchar.html>, Retrieved at (5/3/20012).
- 39 - Salgado-Gama, M. Clara (1991). Planning curricula for Brazilian preschoolers with gifts and talents: A model in incorporating Bloom's Taxonomy and Gardner's theory of multiple intelligences. Ed. D., Columbia University Teachers College.
- 40 - Sweeney, D. E. Bolton (1998). Multiple intelligence profiles: Enhancing self-esteem and improving academic achievement. Ph.D., Walden University.

